السيد الحكيم يؤكد على أهمية الوحدة الوطنية والتنوع في لقاء مع شيوخ ووجهاء صلاح الدين



في إطار زيارته لمحافظة صلاح الدين، التقى السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعاً من شيوخ ووجهاء العشائر الكريمة في محافظة صلاح الدين، وذلك في مضيف جناب النائب الشيخ شعلان الكريم، وبحضور السيد محافظ صلاح الدين.

وأكّد السيد الحكيم أن الهدف من الزيارة هو اجتماعي بالدرجة الأولى، ويهدف إلى التواصل وتبادل وجهات النظر والتعرف على واقع المحافظة. كما شدد على أهمية التنوع في المجتمع العراقي، واصفاً إياه بأنه مصدر قوة يعزز التعايش الاجتماعي ويثري الثقافة والقراءات المتعددة.

وأشار السيد الحكيم إلى أن العراق يعيش حالة استقرار أمني وسياسي واجتماعي واقتصادي، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين ومعاشاتهم. كما نوه إلى الحركة العمرانية الكبيرة التي حولت العراق إلى ورشة عمل ضخمة، معتبراً أن الاستقرار وبناء البلد لا يتحققان إلا من خلال التمسك بالوحدة الوطنية.

وفي سياق متصل، جدد السيد الحكيم دعوته إلى ضرورة إعادة النازحين وإنهاء هذا الملف المعقد، مؤكداً أن الحكمة تقتضي فتح صفحة جديدة والعمل على حل الإشكاليات الاجتماعية دون التورط في الماضي.

كما أوضح السيد الحكيم أن العراق يحظى بنظرة إيجابية من دول الجوار والعالم، مشيراً إلى التطورات الاقتصادية في البلاد وتدفق الاستثمارات الكبرى والشركات في مختلف المجالات. ودعا إلى إعادة النظر وتجديد الخطط الحكومية والأمنية والإدارية بما يتناسب مع الواقع الجديد.

وفي ختام حديثه، أكد السيد الحكيم أن المسار العام للعراق يسير في الاتجاه الصحيح رغم بعض الإشكاليات، ودعا القادة والمجتمع إلى إشاعة الإيجابية وتعريف المواطنين بالإنجازات التي تحققت، مؤكداً ضرورة الابتعاد عن لغة التعميم ومحاسبة من أخطأ دون تحميل الجميع المسؤولية.